

11.5: كفر عين.

• الموقع.

تقع قرية كفر عين شمال غرب محافظة رام الله، وتبعد عن مدينة رام الله مسافة 25 كم، تبلغ مساحتها 21000 دونما، ويحدها من الشمال والغرب قرية بروقين ومن الجنوب قرى ديرغسانة وبيت ريما والنبي صالح ومن الشرق دير السودان ومن الشمال قراوة بني زيد.

سميت بهذا الاسم بسبب وقوعها على عين ماء فهي تعني قرية العين. ومصطلح كفر يقصد به الشيء المنطوى وغير المرئي. ينابيع القرية تأتي من كهوف صغيرة ومن هذه العيون عين مثرون، البقوم، ودنيلس.

• نواة كفر عين.

كانت نواة كفر عين عبارة عن مبان من الطين والحجر، ويدل على ذلك العقود الموجودة تحت بعض البيوت التي تركزت في بيوت قرب الجامع. وقد كان اختيار الموقع نتيجة لقربها النسبي من ينابيع الماء.

يوجد في القرية بيت قديم في منطقة بعيدة نسبياً عن هذه البيوت ولا يتبع التجمع النووي للقرية، وذلك لأن أحد الأجداد فضل أن يستقل في منطقة قريبة من مورد ماء آخر واستغل الأراضي الزراعية هناك، ثم قام أبناؤه وعائلاتهم بالبناء حولها.

أما بالنسبة لتقسيم الأراضي فقد كان منسجماً مع الطرق التقليدية المتبعة قديماً، والذي كان يتم بواسطة الطابو، وكانت حدود الأراضي عبارة عن السلاسل أو مجموعة صخور أو أشجار، ولذا كان كل من يملك أرضاً غير مستصلحة للزراعة يبني عليها للتأكيد على ملكيتها.

ويمكن في القرية العائلات التالية: أبو خرمة، الدغرة، العيص، الرفاعي، والبرغوثي.

• السكان.

بلغ عدد سكان القرية حوالي 1370 نسمة حسب إحصائية عام 1997م، وبالنظر إلى الزيادة الطبيعية (المواليد والوفيات) إضافة إلى الهجرة فيمكن تحديد عدد السكان بحوالي 1500 نسمة في الوقت الحالي.

(2003). ويمكن إجمال تطور أعداد السكان في الجدول التالي.

جدول (39): تطور أعداد السكان في قرية كفر عين.

السنة	عدد السكان
1922	376
1931	494
1945	550
1961	1095
1997	1370
2003	1500